

## بعض حال تضرع الصالحين في الدعاء

خالد السبت

وجاء عن طاووس بن كيسان وهو من علماء التابعين من اصحاب ابن عباس في مكة يقول سمعت علي ابن الحسين زين العابدين وهو ساجد في الحجر حجر الكعبة يقول هذا من اشرف التابعين علي ابن الحسين زين العابدين اللي قال فيه الفرزدق هذا الذي تعرف البطحاء - 00:00:00

وطأته والبيت يعرفه والحل والحرم لما جاء الخليفة فالحج وشاف الناس زحمة عند الحجر الاسود وفي الطواف وجاء شخص فتفرقوا عنه من اجل ان يقبل الحجر الخليفة غار قال من هذا - 00:00:25

يتجاهل علي ابن الحسين فقال الفرزدق هذا الذي تعرفه البطحاء وطأته حاطها مكة والبيت يعرفه والحل والحرم الشاهد كان يقول وهو بالحجر ساجد عبيدك لاحظ ما قال عبديك بفنائك - 00:00:41

مسكينك بفنائك سائلك فقيرك بفنائك يعني الحجر قال فوالله يقول طاووس فوالله ما دعوت بها في كرب قط الا كشف عنى المقصود تذلل هؤلاء في الدعاء. من منا يتذلل بنفسه هذه الطريقة؟ عبيدك بفنائك مسكينك بفنائك - 00:01:05

الى اخر ما قال نحن ممكنا نبدأ مباشرة اللهم ونبدأ بالحاجة ما نذكر قبلها مقدمات ولا شيء تكون من ادب الدعاء والتذلل الى الله تبارك وتعالى والضراعة واظهار المسكتة والفقر - 00:01:32

فهذا الذي يستجاب وامر اخر طاووس ابن كيسان سمع هذه الكلمة ويقول ما دعوت بكرب. هل يشرع لنا ان نتناقل هذه بالرسالة بالجوال ونقول دعاء مستجاب مجرد قال طاووس ابن كيسان سمعت علي انشر تؤجر - 00:01:49

الجواب لا لأن عندنا من الادعية النبوية وجوامع الكلم ما هو اعظم من ذلك فاذا كان هذا بكلام احد التابعين فكيف بكلام غيره؟ فليس ل احد ان يؤلف للناس ادعية من غير المؤثر - 00:02:09

ويقول لهم هذا مجريب لامر الفلانى ثم ينتشر بين الناس انتشار النار في الهشيم يتناقلونه برسائل هالجوال انشر تؤجر وهذا الكلام غير صحيح فالناس انما ينشر بينهم السنة وما ثبت عن النبي صلى الله عليه وسلم - 00:02:28

ولا يتقييد بدعاء معين في وقت معين او في حال معينة عندنا ادعية صحيحة في حال الكرب وفي غيره فندعوا بها. اما ان يقال هذا الدعاء صالح لكتذا ثم ينشر بين الناس - 00:02:48

فمثل هذا لا يشرع لكن لو ان احدا من الناس وقف عليه وقال انا ساقطدي بفلان وادعو بهذا الدعاء لكن لا يعمم على الناس يجعل سنة كانها نشر دعاء النبي صلى الله عليه وسلم او دعاء من ادعية القرآن. القرآن مليء بالادعية والسنة مليئة من الادعية الصحيحة - 00:03:04

فكيف يعدل عن هذا الى ادعية نحن نؤلفها ثم نقول للناس هذا دعاء مجريب ادعو بهذا يستجاب لكم هذا غير صحيح وينبغي التنبه لهذا وعدم نشر هذه الرسائل والله المستعان ما اسرع الناس في هذه الامر - 00:03:24

اذا جاءهم شيء من العلم الصحيح المعروف لربما يزهدون به واذا جاء اشياء من هذه الغرائب التي لا اصل لها طارت في الناس وسارط مسیر الشمس فهذا امر غريب عجيب - 00:03:44